موقف واراء الصحافة العراقية من الانشطار الالماني
١٩٤٥_ ١٩٤٩ م

الباحث: حسين كلف راضي
كلية التربية/ جامعة القادسية
hussenkalf773@gmail.com

أ. د. فرقان فيصل جدعان
كلية التربية/ جامعة القادسية
furqan.alghanemy@qu.edu.iq

الخلاصة:
مثّلت مرحلة التقسيم الألماني خلال الحقبة التاريخية ١٩٤٥-١٩٤٩م صراعاً بين قوتين ، الذي نشب في أوروبا لغرض الاستئثار والهيمنة والتحكم في مصير تلك القارة ، وقد كان لذلك الصراع جذور تاريخية مسبقة ، كما مثّل نتيجة نهائية لتبلور الفكر القومي الألماني ثم الايطالي في مواجهة الشمولية السوفيتية من جانب والديمقراطية الغربية من جانب آخر ، فجعلت أحداث الحرب العالمية الثانية من دول الحلفاء الأربعة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي تتقاتل من أجل هدف واحد مشترك وهو التخلص من النازية الالمانية عسكرية اليابان وفاشية ايطاليا مما سعت تلك الدول الى تحقيق هدفهم وهو القضاء النهائي على الامبراطورية الألمانية .

الكلمات المفتاحية : الصحافة العراقية، الانقسام الالماني.

The position and opinions of the Iraqi press regarding the German division 1945-1949 AD

Researcher: Husain Kalaf Radhy **Prof. Dr. Furqan Faisal Gadaan**
College of Education/ University of Al-Qadisiyah
hussenkalf773@gmail.com **furqan.alghanemy@qu.edu.iq**

Abstract

The stage of the German partition during the historical period 1945-1949 D represented a struggle between two powers, which broke out in Europe for the purpose of monopoly, hegemony and control over the fate of that continent. On the one hand and Western democracy on the other, the events of World War II made the four Allied countries the United States of America, Britain, France and the Soviet Union fight for one common goal, which is to get rid of German Nazism, Japan's militarism, and Italy's fascism, which those countries sought to achieve their goal, which is the final elimination of the empire German.

Key Word: Iraqi press, German division.

المقدمة:

عانت الحريات في العراق ضيقا من السلطات فمنذ الاحتلال البريطاني جرت السياسة على وتيرة واحدة، اساسها خنق حرية القول والاجتماع والنشر ولاقت الصحافة من جراء ذلك ظلما متواليا، فكثيرا ما عطلت الصحف دون مراعاة للمصلحة العامة ومن غير ان تنشر تلك الصحف شيئا يستوجب التعطيل، لكن رغبة الوزير او السلطة المحتلة كافية لان تقضي على الصحافة بإشارة خط.

وبعد قيام الثورة في حزيران من عام ١٩٢٠ المعروفة بثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني آنذاك واعلان تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١، نجح العراقيون في فرض إرادتهم، وتأسيس عدد من الصحف في أواخر أيام الاحتلال البريطاني المباشر للعراق، ولقد صدرت عدة صحف عراقية لكنها كانت على الاغلب بسيطة وموالية للاحتلال البريطاني لغرض التهيئة للمرحلة المقبلة، ومنها جريدة دجلة، وجريدة الفلاح، كما ظهرت صحف وطنية ومنها الاستقلال، وصحيفة الفرات وعدد بسيط من الصحف التي تميزت بكونها صدرت من قبل مجموعة من

كانت اوضاع العراق قبيل ثورة ايار ١٩٤١ تمر في فترة عصيبة بسبب انقسام الساسة العراقيين من الموقف ازاء الحرب العالمية الثانية وخاصة من المانيا التي حققت انتصارات كبيرة في بدء الحرب لكن بريطانيا ارادت ابعاد العراق عن الدعاية الالمانية من خلال الطلب من الحكومة العراقية قطع العلاقات فورا مع المانيا لكنها فوجئت بانقسام اعضاء الحكومة فمنهم من عارض قطع العلاقات مع الالمان ومنهم من ايد الاجراء، ظهر اتجاه جديد في الصحافة العراقية يريد ان يعتمد على المانيا كبديل لبريطانيا هذا في المجال السياسي[١].

الصحافة العراقية فانقسمت هي الاخرى بين مؤيد ومعارض حيث استطاعت الصحف القومية او الموالية للألمان ان تعبأ الراي العام العراقي ضد بريطانيا لمساندة المانيا في حربها من خلال حملات دعائية مكثفة شملت توظيف الاخبار والمقالات لتغيير اتجاهات الراي العام العراقي لصالح المانيا[٢]. ارادت هذه الصحف شرح سياسة المانيا تجاه العراق والمنطقة لتعريف الرأي العام العراقي بموقفها المؤيد لقضايا العراق والعرب وكانت اتصالات هذه الصحف مع السفارة الالمانية والمفوضية الايطالية لتنسيق المواقف لهدف اضعاف النفوذ البريطاني في العراق وكانت ابرز اهدافها[٣]:

١- خلق جو من الثقة بين الراي العام العراقي في المانيا واهدافها للتخلص من السيطرة البريطانية .
٢- مواجهة الدعاية البريطانية في العراق عن طريق اظهارها بمظهر انها تقدم المعلومات المغلوطة والمشوهة والمضللة ليس في العراق فقط بل العالم اجمع مع ابراز قوة المانيا المعنوية والاخلاقية لدعم قضايا العراق والعرب بحيث تجعل الشعوب الاخرى ترغب بالتعاون معها.
٣- اضعاف النفوذ البريطاني ليس باستخدام الاسلحة بل الخبر والمقال مع التأكيد على وجهة النظر الالمانية والطابع الالماني المتميز في الحياة .

لذلك فان مفهوم الدعاية لدى هذه الصحف نابع من ايمانها بطبيعة وأيديولوجية النظام الالماني والتوجهات الاستراتيجية للدعاية الألمانية التي تتطابق مرحليا مع اهداف العراق والعرب لحين تحقيق الاستقلال المنشود. لقد اكدت الدعاية الالمانية على اهمية الصحافة في تحقيق الاهداف الدعائية حيث يتم تمرير الافكار وتعديل الاتجاهات بما يخدم اهدافها ورغم الاختلاف بين الصحافة العراقية واتجاهاتها وافكار الالمان في تلك المرحلة لكن التقارب القومي كان هو الاساس للعرب والالمان لتحقيق هدف مشترك هو اضعاف النفوذ البريطاني في العراق والمنطقة[٤] .

اولاً- الاساليب الدعائية التي وظفتها هذه الصحف فكانت [٩]:

١- الاستمالة المبنية على اسس نفسية تقوم على مخاطبة الجمهور من منظور ادعاء الحياد والموضوعية من اجل كسبه .

٢- طرح المادة الدعائية بأسلوب الاستهلال الذكي الجذاب وكيفية كسب القارئ فالقائم على الدعاية عندما يعرف الجمهور المستهدف وعاداته وحدود تقبله واستيعابه يستطيع نقل المادة الدعائية في صيغة سلسة تسهل تقبل الافكار .
٣- سهولة الالفاظ المستخدمة والوضوح في تناول الحدث والسلاسة في تركيب الجمل الخبرية
٤- السعي لتحقيق هدف واحد هو الوصول للقارئ وفرض رؤية معينة عليه بشتى الوسائل .
٥- ترجمة ونقل الافكار الالمانية وترسيخ نموذجها الجديد بين الشعب العراقي والاخبار والمقالات هي المرتكز المناسب لترجمة هذه الافكار الى افعال على ارض الواقع فعن طريقها يمكن للجريدة ان تنقل وترسخ في اذهان جمهورها ما تشاء من افكار واراء ومعتقدات .
٦- ضمان وصول المادة الدعائية الخبرية او الفكرة التي يحتويها الخبر او المقال للقارئ اما اهم الطرائق التي تتوخى الاستجابة من قبل الجمهور فهي بالتكرار وهو احد اهم الاساليب الدعائية للأقناع او بث الفكرة بأساليب متنوعة واوقات مختلفة .

ثانياً ـ اهم ميول واتجاهات هذه الصحافة العراقية

الجرائد: جريدة الاستقلال حيث كانت جريدة اخبار ومقالات بالدرجة الاولى وتميزت بمواقفها الوطنية الثابتة المعارضة للسياسات البريطانية في العراق وكانت تقترب من الصحف القومية في نشر الاخبار والمقالات[٦] وعندما قامت ثورة ايار ١٩٤١ تميزت جريدة الاستقلال بتأييد قادة الثورة والمناداة بأهدافها مع العلم ان الجريدة كانت قبل الثورة على النهج نفسه ولم تتغير حتى بعد الثورة لذلك كانت احدى اهم الصحف العراقية المؤيدة لمساندة المانيا في صراعها ضد بريطانيا والاعتماد عليها كبديل عن الهيمنة البريطانية لذلك تعرضت لكثير من حملات التعطيل عندما شنت الجريدة مع صحف اخرى حملات دعائية مكثفة للتنديد بسياسة بريطانيا في العراق[٧]. وعرفت الجريدة بعلاقاتها المتميزة مع السفارة الالمانية في بغداد ومع المفوضية الايطالية ولاسيما مع السفير الالماني الدكتور كروبا والذي كرم رئيس تحريرها عبد الغفور البدري وصحفيين اخرين في حفلات كان يقيمها في السفارة الامر الذي كان يثير حفيظة الحكومة العراقية والسفارة البريطانية[٨].

وجريدة العقاب التي امتازت بعلاقاتها الواسعة مع القادة والمسؤولين الالمان بسبب رئيس تحريرها الصحفي يونس بحري[٩] الذي كان يعمل في اذاعة برلين فقام بنقل كل اخبار وكالة الانباء الالمانية واذاعة برلين الى الجريدة التي تحولت الى صوت المانيا النازية في العراق ووصل الامر بها الى نشر نشاطات هتلر وغوبلز في اخبار الصفحة الاولى مع الصور فتعرضت للإيقاف والاغلاق مرات عديدة واعتقل يونس بحري بسبب ميوله النازية ما اضطره الى تغيير مكانها الى محافظة كركوك حيث تعرضت هناك ايضا الى الايقاف مما حدى بيونس بحري الى السفر الى المانيا واكمل عمله في اذاعة برلين [١٠] كانت مواقف الجريدة تميل الى القضايا القومية العربية وتندد بشكل دائم بالحلفاء وبريطانيا وكانت اغلب كتاباتها تحرض على المواقف البريطانية وتدعو الى التحالف مع المانيا [١١].

وكذلك جريدة البلاد التي عرفت بمواقفها المناوئة لبريطانيا وحلفائها في العراق وساهمت مع الصحف الاخرى في التنديد بسياساتها في العراق وكانت تعبر عن خطها العام في صيغة (ان خطة البلاد تسير وفق مصلحة البلاد)، وتعرضت هي الاخرى الى التعطيل مرات متعددة بسبب مواقفها من بريطانيا [١٢].

اهتمت المانيا بالقضايا القومية[١٣] للعرب والعراقيين بصفتها احدى اهم القضايا التي كانت سائدة في الشرق الاوسط بسبب مواقف بريطانيا واخلالها بوعودها التي قطعتها للعرب ومن ثم فان المانيا وظفت اجواء الاستياء العربي من بريطانيا تحت شعار مساندة القضايا القومية وانعكس ذلك على ما تناولته الصحافة العراقية التي كانت احد اهم المنابر التي استغلتها الدعاية الالمانية من خلال دعم الصحف الموالية لسياستها حيث بلغت الدعاية الالمانية ذروتها مع صعود رشيد عالي الكيلاني الى منصب رئيس

الوزراء في العراق، فقد اشارت الصحف الى محاولات بريطانيا المستمرة لاستهداف كل ما يمت للقومية العربية بصلة لأنها متأكدة ان نهايتها على يد القوميين العرب[١٤].

استغلت الدبلوماسية الالمانية الزيارات الرسمية للمسؤولين العراقيين الى المانيا لتعزيز العلاقات مع هذه الشخصيات ومن ثم استقطاب اهم الشخصيات الرسمية العراقية للوقوف بوجه المسؤولين الاخرين الموالين لبريطانيا وكان النشاط الالماني يركز على الاشخاص الذين يحملون العداء[١٤] لبريطانيا ولاسيما من ابناء الضباط العثمانيين السابقين في الجيش العراقي والوزراء في الحكومة بالإضافة الى الموظفين العاملين في القصر الملكي والشخصيات التي كانت في المانيا وتناصب العداء للسياسات البريطانية في العراق وانعكس ذلك بشكل واضح في ما تناولته الصحافة العراقية ولاسيما تلك المؤيدة لتعزيز النفوذ الالماني في العراق[١٤].

ان المانيا كقوة عظمى هدفها الرئيس هو السيطرة والتوسع وحتى تحقق هذا الهدف لابد من ان تظهر بمظهر الدولة الاكبر قوة واستقرارا في العالم لذلك صورت المانيا نفسها انها القوة الوحيدة التي تواجه الحلفاء من خلال انتصاراتها الساحقة في بداية الحرب ولقد ظهر ذلك جليا في مقالات الصحف العراقية التي ساهمت في ابراز القوة الالمانية والتقدم الالماني الكبير في كل المجالات لان القائم على الدعاية الالماني يدرك اهمية ان تظهر المانيا بمظهر القوة البديلة للحلفاء في المنطقة وعلى هذا الاساس فقد تعاونت السفارة الالمانية في بغداد مع بعض الصحف العراقية الموالية للألمان والمعادية لبريطانيا للقيام بهذا الدور[١٤]. ومن جهة اخرى هناك بعض الصحف التي ساندت قوات الحلفاء والاتحاد السوفيتي مثل جريدة نصير الحق التي بينت في مقالاتها افضلية الجيش الروسي في الشتاء على الجيش الالماني، مبينه ان الغلبة ستكون للروس لان طقس روسيا لا يؤثر على فعالية الجيش الروسي، فالفرد الروسي لا يؤثر عليه اعصار او زوبعة جليدية على خلاف الالمان[١٤].

كذلك قيمت جريدة نصير الحق في عددها الصادر في الرابع من تشرين الثاني ١٩٤١، قوة بريطانيا بعد مرور سنتين على اندلاع الحرب، حيث قفزت عدد القوات البريطانية من ٣٠٠ الف الى اربع ملايين مقاتل خلال السنتين، بالمقابل لم ينل هتلر أي انتصار يذكر على بريطانيا على الرغم من فقدانه الملايين من جنوده[١٤]. وكانت بعض الجرائد تنشر الاخبار نقلا عن وكالات الاخبار العالمية (رويتر، واشنطن... وغيرها) مثل جريدة الحوادث التي نشرت في عددها الصادر في ٢٨ حزيران ١٩٤٥، ان تقسيم المانيا الى مناطق احتلال بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا وامريكا والاتحاد السوفيتي قد تم بصورة نهائية وتم التوقيع على الوثائق[٢٠]. وكان لجريدة لواء الاستقلال رأي من تقسيم المانيا وهيمنت الاتحاد السوفيتي على المناطق الالمانية وانشاء دولة اتحادية في المانيا، فقد تساءلت الجريدة (هل انضمت روسية الى انشاء دولة اتحادية في المانيا؟)[٢٠] المانيا هي مفتاح اوروبا هذا ما نشرته جريدة نصير الحق حيث شبهت المانيا بمفتاح اوروبا وان الدولة التي تستطيع ان تسيطر على هذا المفتاح هي وحدها التي تسود اوروبا، لذلك كانت تتنازع عليها دول التحالف الى ان تم تقسيمها بينهم[٢٠].

ثالثاً : تصنيف بعض الصحف حسب اهتمامها بالقضية الالمانية [٢٢].

ت	اسم الجريدة	عدد مرات ذكرها للخبر الالماني خلال شهر واحد
١	جريدة الحوادث	١٨٠
٢	جريدة الزمان	١٥٠
٣	جريدة البلاد	١٣٥
٤	جريدة نصير الحق	١٢٨
٥	جريدة لواء الاستقلال	٩٩
٦	جريدة الرأي العام	٨٧
٧	جريدة الجبل	٨١

٨	جريدة الساعة	٧٨
٩	جريدة الاحرار	٧٣
١٠	جريدة الرقيب	٦٧
١١	جريدة البلاد العربية	٦١
١٢	جريدة العالم العربي	٥٩
١٣	جريدة الاتحاد	٤٠
١٤	جريدة اليقضه	٣٨
١٥	جريدة التقدم	٣٣
١٦	جريدة العهد الدستوري	٢١
١٧	جريدة النبأ	١٩
١٨	جريدة الرقيب	١٨
١٩	جريدة دجلة	١٣

الجدول اعلاه من اعداد الباحث بالاعتماد على مصادر دار الكتب والوثائق العراقية .

ومن الجدول اعلاه يتضح ان جريدة الحوادث كانت اكثر جريدة مهتمة بالقضية الالمانية وبتقسيم المانيا بشكل خاص من بقية الجرائد. ونستنتج ان اختلاف اراء الصحف ومفاهيمها من القضية الالمانية كانت حسب توجهاتها السياسية، فكانت بعض الصحف تساند المانيا في نشر دعايات كاذبة بانتصارها في الحرب وهذه الصحف كانت ضد قوات التحالف وضد بريطانيا بشكل خاص، ومن جهة اخرى كانت بعض الصحف التي تساند وتدعم بريطانيا وحكومة نوري السعيد في ذلك الوقت لذلك كانت توجهاتها نحو غلبة قوات التحالف في الحرب ضد المانيا . [٢٤]

ويبدو مما سبق ان الصحف العراقية اهتمت بالشأن الالماني بشكل كبير لأنه مثل المشكلة الابرز عالميا خلال تلك الفترة، وقد تنوعت الصحف العراقية في مسألة نقل وتحليل الاخبار الالمانية بتعدد الاتجاهات الصحفية التي كانت سائدة فقد نقلت بعض الصحف وجهات النظر السوفيتية في حين نقلت الصحف الاخرى وجهات نظر الحلفاء سواء كانت بريطانية او فرنسية او امريكية التي اشتركت في الاطار العام للتوجه السياسي واختلفت في بعض الجزيئات، فيما نقلت بعض الصحف وجهات نظر الشعب الالماني وموقفه من ذلك الصراع المتمثل في السيطرة على المانيا ومقدراتها . [٢٥]

من هذه الالوان العديده التي خرجت بها الصحافه العراقيه من المجلات والجرائد الصادره في العراق نستطيع القول ان الاسلوب الصحفي نوعا ما بالغموض في معظم تاريخ الصحافة العراقيه ولاسباب خارجة عن امكانيات اصاحبها وتدخل فيها معظم القابليات الفنيه والظروف المادية وذلك لضعف السوق اللازمه لها . [٢٦]

ونرى ان تطور الصحافة العراقية تطورا ملحوظا منذ الفترات الاولى من ميلادها وسبق وان بينا العوامل السياسية التي تاثرت في تلك الفترة وكان لها المقام الاول في انتشار عدد من الصحف وكذلك ارساء مقومات صحافة الرأي والعقيده هذا من جهة والعوامل الاجتماعية والمادية والفكرية مما ادت الى تقدم وتطور مفهوم الصحافه من الناحية المضمون والشكل وحتى الهدف ، وبدورها وضعت الاسس الأولية للصحافة العامة الخبرية وأظهرت تلك العوامل تباينا بين الصحافة الفترات الزمنية الماضية منها.

الخاتمة:

اختلف صحف الالوية عن سابقتها بالرغم من كثرة اعددها في الفتره الاخيره فان مستواها ما زال ضعيف الشكل والمضمون لاسباب تتعدى كون هذه الصحف هي اقليمة خاصه تصدر في كل لواء ومنها لوائي الموصل والبصره الرئيسين ، والنجف والسليمانيه وغيرهما ، ولقلة اقبال القراء الكثيرين عليها ولا

نلزمها في نطاق اللواء بينما تصل الصحف اليوميه الصادره في بغداد يوميا الى معضم بعض الالوية والتي تحمل مختلف الاخبار الداخليه والخارجيه وتتناول مواضيع متعدده وهناك سبب اخر هو صغر حجم هذه الصحف وضعف امكانياتها الطباعيه والبدائية وهذا ما منع تقدم صحافة الالوية وتزايد الصحف المركزيه بالتقدم عليها . [٢٢]ثم تطورت الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وزداد عدد الصحف بتزايد عدد الكتاب الصحفين في مجال الصحافه منها تدوين وقائع التطور وعوامل التاثير عليها . [٢٣]

ومن الملاحظ أن الصحف العراقية كانت تتناول الاحداث الالمانيه نقلا من الصحف الاوربيه ولاسيما البريطانيه وهذا ما تراه واضحا من خلال جريدة الحوادث والبلاد والزمان بينما نرى صحيفه اخرى هي نصير الحق قد اتجهت لكتابة مقالات ليس فيها ميول لاشرقية ولا غربية بل تتبنى الدفاع عن الالمانيا بأعتبارها ضحيه لما يخططه الحلفاء.

الهوامش :

(١) د. احمد كامل منصور، اتجاهات الدعاية الالمانية في العراق- دراسة تحليلية للأخبار والمقالات في الصحف، بحث منشور، ٢٠١٨، ص١٩.
(٢) لؤي بحري، دراسات في علم السياسة، مطبعة شفيق، بغداد (العراق)، ١٩٦٧، ص٢١٢.
(٣) جيهان احمد رشتي ، الاعلام الدولي، دار الفكر القومي، ١٩٨٦، ص٧٠.
(٤)جريدة الجبل، بغداد ، العدد ١٠٤، لعام ١٩٤٥.
(٥) ابراهيم الداقوقي، الدعاية الموجهة واساليبها في التأثير على المتلقين، العدد١، بغداد، ١٩٨٥، ص١٨.
(٦) عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث، الجزء الثاني، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص١١٥.
(٧) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٦، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٣، ص٢٥٦.
(٨) فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية ، بيروت ، مجلد ٤، ١٩٣٣، ص٧٦.
(٩) يونس صالح بحري الجبوري، وهو رحّالة وصحفي ومذيع وإعلامي وأديب ومؤلف عراقي، ولد في شهر كانون الثاني من عام ١٩٠٠م، وقيل ١٩٠٢ في مدينة الموصل، لُقِّب بالبحري ودرس في المدرسة الحربية في إسطنبول وتخرّج ضابطا منها، وفي عام ١٩٢١م أكمل دراسته في المدرسة الحربية للخيّالة في مدينة ميونخ الألمانية، وفيها تعرّف على أدولف هتلر، وألف العديد من المؤلفات والكتب، وسافر إلى عدة بلدان وأتقن ١٧ لغة أجنبية ، وأسّس عدة إذاعات، ويعتبر مؤسس أول إذاعة عربية في قارة أوروبا عام ١٩٣٩، وهي إذاعة برلين العربية التي كانت تبث من ألمانيا وموجهة إلى أقطار الوطن العربي ومردّداً عبارته الشهيرة به : (هنا برلين حيَّ العرب). للمزيد ينظرالى: https://ar.wikipedia.org/wiki
(١٠) يونس بحري، اسرار ثورة مايس، دار الحرية للصحافة و الطباعة والنشر، بغداد، ١٩٦٨، ص١١٩.
(١١)جريده العالم العربي، بغداد، العدد ٨٠٦٠ لعام ١٩٤٥.
(١٢) فائق بطي، الصحافة العراقية ميلادها وتطورها ، مطبعة دار البلاد ، بغداد ، ١٩٦١، ص١٤٥.
(١٣) نور الدين حاطوم، الحركة القومية الالمانية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٠، ص٢٤٤.
(١٤) نور الدين حاطوم، المصدر السابق، ص٢٤٨.
(١٥)جريدة النبأ ، بغداد ، العدد ١٠٩، لعام ١٩٤٥.
(١٦) د. احمد كامل منصور، المصدر السابق، ص٣٠.
(١٧) فائق بطي، المصدر السابق، ص٩٨.
(١٨) جريدة نصير الحق، العدد ٨، ٢٠ ايلول ١٩٤١.
(١٩) جريدة نصير الحق، العدد ١٧، ٤ تشرين الثاني ١٩٤١.
(٢٠) جريدة الحوادث، العدد ٨٤٨، ٢٨ حزيران ١٩٤٥.
(٢١) جريدة لواء الاستقلال، العدد٨٥ السنة الاولى، ٣ كانون الثاني ١٩٤٧.
(٢٢) جريدة نصير الحق، العدد ٥٢٠ السنة السابعة، ١ نيسان ١٩٤٨.
(٢٣) للمزيد ينظر ملحق (٢) ، ص١٥٤-١٥٩.
(٢٤)فائق بطي، الصحافة العراقية،المصدر السابق ،ص١٤٩.
(٢٥)جريدة نصير الحق، العدد ٥٢٣ السنة السابعة، ١ نيسان ١٩٤٨.
(٢٦)فائق بطي، الصحافة العراقية،المصدر السابق ،ص١٥٧.
(٢٧)الزمان ،جريدة ، العدد ١٤٥٣ السنة السابعة، ١ ايار ١٩٤٨.
(٢٨)طه احمد الزيدي، الصحافة الاسلامية في العراق (١٨٦٩-٢٠٠٧م)، دار الفجر للطباعة والنشر ، بغداد، ٢٠٠٨، ص١٤٩.